منذ ولادته الى طفوليته . وامراض الطفولية والضغط على ارادته في صباه . ولوعة غرامه في شبابه . واتعابه وقلق حياته في رجوليته . وهمومه في شيخوخته فهذا المبدأ يناسب مبدأ ابي العلاء المأخوذ عنه في بيته الشهير الذي طلب حفره على قبره وهو:

هذا جناه ابي علي وماجنيت على احد

جاءنا من محاسبة الولاية انه قد طرح للمزايدة العلنية من طرف الدائرة العسكرية مركز المستشفى القديم في الشام ماعدا الحمام اي ذات المستشفى والجنينة والمخفر وارض الجبخانة مع حقل الكلأ الذي بجوارها والمحل المعروف بكايمخانة الموجود ضمن الدائرة العسكرية وارض القلعة المتهدمة في حماه وارض قشلة الحاضر في البلدة المذكورة كذلك عرصة القلعة المتهدمة في حمص مع قشلة الفرسان في البلدة المذكورة بما تحتويه من انقاض واشجار فمن شاء من الطالبين ان يشترك في المزايدة عليه ان يراجع القوميسيون المخصوص في الدائرة العسكرية

اثينا : بدأت الاستعدادات لانتخاب اعضاء الجمعية الوطنية وسيبدأ الانتخاب المذكور في اواخر شهر تموز

باريس : نشرت جريدة الطان حديثاً جرى لمراسلها مسيو جان رود مع سمو الخديوي قبل وفاة بطرس باشا غالي ببضعة ايام وقد اكد سموه تفانيه في سبيل بلاده وحبه لشعبه وعزمه على ان يحكم حكماً دستورياً . وقد تكلم سموه بعبارات قلبية عن عواطف الاعتبار والوداد المتبادلة بينه وبين السير الدن غورست مما يسهل كثيراً اشتراكهما في العمل .

طهران : سافر مستر جراهام القنصل العام في اصبهان مع ١٢ عسكرياً من الهنود لنجدة مستربيل قنصل شيراز الذي هاجمته القبائل وهو مسافر من شيراز الى اصبهان . وسيلحق بمستر جراهام ثمانون فارساً من البختياري .

الى دائرة البوليس

ان دوائر البوليس في جميع البلاد الراقية تعطي تقريراً للصحف المحلية عن اخبار الامن العام اما دائرة البوليس عندنا فقد امتنعت منذ ايام عن اعطاء ذلك التقرير فهل لها ان تبين الحكمة في ذلك يا ترى ؟

بمناسبة عيد خميس المشايخ بحمص قد رخصت شركة السكة الحديدية بين بيروت والشام وحماه وتمديداتها باعطاء تذاكر خصوصية باسعار متهاودة كما يأتي :

من الشام الى حمص ذهاب واياب باره غروش

٢٠	٨٣	الدرجة الثانية
٢٠	٥١	الدرجة الثالثة

وهذه التذاكر تباع بمحطة البرامكة يوم الاثنين والثلاثاء وتبتدئ السفر لحمص الثلاثاء ليلاً الساعة ١١ دقيقة ٤٠ افرنجية (خمسة عربية) مع قطار حلب والرجوع من حمص نهار الجمعة والسبت في ٢٩ و٣٠ نيسان غربي سنة ١٩١٠ مع قطار حمص نومرو ٢٢

وافى نفر من البوليس الى عبده افندي الشيخ عمر واعلمه ان عصابة من اللصوص ستطرق منزله في منتصف الليل ودعاه ان لا يبيت تلك الليلة في مهده لان اللصوص سيحيطون به وجاء بعض انفار البوليس في تلك الى بيت عبده افندي المذكور فباتوا فيه ولما كان منتصف الليل شاهدوا لصين قد تسورا البيت ودخلا غرفة النائم فوقف احدهما على السرير وهو مشهر بيده خنجراً واخذ الآخر بمعالجة الصندوق الحديدي وبينما هما دائبان في عملهما انقض عليهما انفار البوليس وامسكاهما وساقاهما الى الدائرة .

وقد شعرت دائرة البوليس بهذا الامر من بوليس سري وافاها بهذا الخبر وهو على يقين منه لان اللصين طلبا اليه ان يشاركهما في الغنيمة فسايرهما ريثما اطلع على دخيلة الامر .

جاء في احدى الصحف العربية في اميركا عن حفلة في دار السفارة العثمانية في واشنطون ما يأتي :

السفارة العثمانية اليوم غيرها بالامس قبل زوال دولة عبد الحميد لم يكن للسفارة العثمانية صبغة اجتماعية بين السفارات الاجنبية في واشنطون عاصمة الولايات المتحدة وما شوهد قط ان سفيراً او معتمداً عثمانياً اقام محفلة في دار السفارة ودعا اليها كبار رجال الحكومة الامركية ونخبة من العقائل كما حدث في الرابع من الجاري شباط اذ دعا رستم بك متولي اعمال السفارة في واشنطون جمهوراً كبيراً من اعيان الامركيين الى ليلة راقصة احياها في دار السفارة وكان من جملة الحضور المستر شرمن نائب رئيس الولايات المتحدة والسيدة عقيلته والمستر رتشارد توتسند والانسة ايثل روزفلت

وهذه الليلة اعربت بلسان فصيح قائلة منذ الآن ابتدأت السفارة العثمانية في واشنطون ان تحسب مع سفارات الدول الحديثة . وان الدستوريين قد جددوا سفاراتهم كما جددوا حكومتهم .

محمد علي السفير الذي عزل بعد اعلان الدستور غادر هذه البلاد دون ان يدفع اجرة دار السفارة بينما سلفه مصطفى بك قضى مدة في هذه البلاد من غير ان يقدم اوراقه الرسمية الى حكومتها . وقد طرد مراراً من المنازل التي اجرتها لانه لم يدفع اجرتها . فكان يضطر ان يتحول من مكان الى آخر مع اولاده الذين لا أم لهم . اما الآن فاصبحت حكومة واشنطون تعتبر السفارة العثمانية من السفارات ذات الدرجة الاولى في السياسة والاجتماع معاً

اخبار حلب

روت جرائد حلب ان الجراد هناك ظهر بكثرة مهولة في اطراف الولاية وهو يهدد المزروعات التي كانت هذه السنة في خصب كثير وكان الاهلون ينتظرون منها الخير والسعة

وروت ايضاً ان اهالي انطاكية ارسلوا تلغرافاً الى نظارة الداخلية يرجونها فيه ان تشفع الى جلالة السلطان يوم عيد جلوسه في بعض المسلمين الذين حكم عليهم المجلس الحربي بالعقوبات بسبب الحوادث المعروفة

وقالت ان قد وصلها المسيو ونكلبر المهندس الاول للخط البغدادي وان مباشرة العمل تأخرت ثلاثة اشهر في اطنه ولم يعلم السبب بعد ويقال ان الحكومة ممانعة فيه . وانه سيوافيها قريباً ماسيز باشا رئيس الخط الحجازي سابقاً والشائع ان حلب تكون من النقط المهمة لهذا الخط

لم يوافق مجلس النظار في بطرسبرج على طلب الغرفة التجارية الانكليزية باقامة معرض روسي في لندرا سنة ١٩١١

طرح على مجلس الدوما مشروع قانون طلبت فيه الحكومة الموافقة على فتح اعتمادات فوق العادة لعشر سنوات فاحالت الدوما القسم الفني منه على لجنة الدفاع الوطني والقسم المالي على اللجنة المالية

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ٢٢٠ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

﴿ ناصيف ابو زيد ﴾

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام اربعة مجيديات

في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية

في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية [illegible]

وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة الوطنية)

الشام : الاربعاء في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ الموافق ١٤ نيسان سنة ٣٢٦ و ٢٧ نيسان غ سنة ٩١٠

عيد الجلوس السلطاني

تذكر الامة العثمانية اليوم موقفها في مثله من العام الماضي بين اليأس والرجاء سكن ليله على مثل ماطويت عليه السرائر وانتعش فجره على مثل ما انتعش في الضمائر . يأس حالك ترامت اليه اشعة الرجاء فبددت حلكه واطلعت في الفلك العثماني شمساً بسامة وبعثت روح الحياة في جسم هذا المجتمع المتضائل

يوم تهاوت القلوب الى مصارع الآمال وتطايرت النفوس في مصاعد الابتهال ضارعة الى الله اخذ بيدنا وهبنا من امرنا رشدا

فتداركتنا نفحات من العلاء كشفت عنا الكربة وكان ذلك اليوم فاتحة عصر جديد في تاريخ الامة العثمانية

تبوأ العرش جلالة السلطان محمد الخامس خان فبايعته القلوب قبل ان عقدت له البيعة بالاكف ووثقت الامة من ادراك اوطارها واحراز رغائبها

أعيد الدستور قبل ذلك العهد فكان ضعيف الحول واهي القوى فلم تطمئن القلوب حتى جلس جلالة سلطاننا الاعظم فانتفت المخاوف وتأصلت الآمال .

فكلما طلعت شمس هذا اليوم ذكرنا مبدأ سعادتنا وفاتحة رقينا الحقيقي .

فهو منبلج السعادة ومطلع الفخر بل هو يوم من الدهر يسوى الدهر .

وفيه نرفع الى سلطاننا المحبوب تحية هي روح القلوب وذوب النفوس .

كيف ارتقى اليابانيون ؟

اذا لم تكن ايها العثماني مبتدئاً فكن مقتدياً

لاحياة للامم الا بالتعاون ولا تعاون الا بالاتحاد ولا اتحاد الا بالثقة ولا ثقة الا بالحب ولا حب مع الاثرة فالاثرة اذن اسّ الاختلال ومبعث الاضمحلال .

يعلم كل واقف على فذلكة التاريخ وتراجم حياة الامم الشرقية بعد انتشار التمدن الغربي الحديث ان اليابانيين اول امة في الشرق نبذت عنها تقاليد اسلافها ونفضت عن منكبيها غبار الجهل والتأله والازدهاء بآثر الاجداد واثبة — في مدة خمسين سنة — من حضيض الضعة والذل والانحطاط الى ذروة المنعة والقوة والعز فاتيح لها بعد ذلك الخمول والاعتزال ان تحارب الصين فتذلها وتقتحم كوريا فتستأثر بها ثم تناصب روسيا العداء فتكبح جماحها وتخضد شوكتها حتى دوت الارض ورواسيها لهول تلك الكسرة الساحقة التي مني بها الروسيون وما عهد ذلك عنا ببعيد .

اجل تلك هي الامة الشرقية الاولى التي وطأ لها جدها متون السعادة الحقة فتسنمتها متمتعة من البسطة والغبطة بالمقام الذي يحسدها عليه اليوم ارقى الامم الغربية مدنية واعلاها في اندية المجد كلمة وحسبك ان الانكليز — وهم جبابرة الارض واساطين العقول وقهارمة السياسة — كانوا اول من سعى ليخطب ودها ويطلب ولاءها معاهداً اياها على التضافر والانضمام ذوداً عن حوض الامتين ودفاعاً عن حوزة المملكتين فهل بعد هذا من حاجة لمستزيد .

ولقد يعجب القارئ ويسبق الى وهمه اني اتعمد المغالاة فيما اقول وكيف لايحق له ذلك وهو يعلم كما اعلم انا « ان الطفرة محال » وان الاصلاح الفعلي المبني كالاصلاح الياباني على اساس متين في قرار مكين لا يكون الا تدريجاً ولا ينجز الا بطيئاً يحتاج في ظهور آثاره ظهوراً حسياً بين الاقوام الى مئات من الاعوام وان الخمسين السنة التي قطع في خلالها اليابانيون تلك المفازة الواسعة الاكناف المترامية الاطراف حكمها في اعمار الامم حكم الخمسة ايام في اعمار الافراد او اقل فكيف تعدى الكون من اجل هؤلاء القزم نواميس الاشياء ؟ وكيف خالفت الطبيعة في سبيل اسعادهم نظام الارتقاء مع ان زمان المعجزات قد فات وعهد الخوارق قد انقضى فمضى مع اصحاب الوحي وارباب الكرامات ؟؟ ان في ذلك لآية بل آيات

لا يا اخي العثماني — اللاهي بنصيبك المزدهي بتعصبك الجانح الى الاثرة المتهالك على التفريق النازع الى الاستعلاء — ما خالفت الاكوان لاجل اليابان نواميسها ولا تمدت الطبائع نظاماتها ولا كان ما كان من تقدم هذه الامة نتيجة معجزة من نبي او اثر كرامة من ولي . . لا والحقيقة التي انا عبدها واليك البيان :

ان الامة اليابانية قبل ان يظهر للعيان في العهد الاخير تدرجها في معارج العمران ونهوضها لمباراة من اسعدهم الله من سائر الامم في ميادين التقدم والمجد كانت ذات قوى محجوبة في النفوس منذ مئين من السنين تسير بها الهوينا في سبيل النجاح سيراً طبيعياً مطرداً لا يتخلله عثار ولا نكوص ولكن تعذر علينا استشعاره وادراكه لاعتزال تلكم الامة فيما وراء البحار وتجافيها عن الامتزاج بالامم الغربية واهالي الشرق الادنى الذين كانوا في عرفها زعانف برابرة وغوغاء فانها كانت منذ شبت عن المهد مستقلة في بلادها رهبة او ترفعاً وانفة فلا يرحل افرادها الى سائر البلاد ولو للسياحة ولا يجيزون لاحد الاغيار كائناً من كان ان يطأ ارضهم او يقيم بينهم ولو الى اجل مسمى فلبثت احوالهم في معايشهم واطوارهم في قوميتهم مجهولة من رجال التاريخ ورواد

الاقطار ولم يشعر احد منهم بذلك السر الكامن في كيان تلك الامة الصغيرة الاجسام الكبيرة النفوس وبالتالي لينظروا من معدات نهوضها واسباب تقدمها الا ما ظهر لهم في اتم مظاهره منذ نصف قرن فما بعد اي عقيب ان باغتهم الكومدور "بري" الاميركي سنة ١٨٥٣ بوارجه الحربية طالباً اطلاق مرافئها للتجارة الاجنبية كرهاً او اختياراً ولما ابوا ذلك عليه افتتحها عنوة واصبحت تلك الامة كسائر الامم الشرقية الآن تمازج اهل الغرب وغيرهم ويمازجونها بلا جفوة ولا حذر

من اجل ذلك زعم الراؤون ان تاريخ نهضتها بدأ منذ ذلك الحين كما هو المشهور مع انه مبتدئ بالفعل منذ الف ومئة سنة وما كانت حركتها المنظورة منا الا الدور الاخير من ادوار تقدمها السعيد ·

ولكن هل لك يا اخي ان تسأني كيف كان ذلك التقدم القديم المبد وعلى اي اساس بني صرح تلكم المدنية السامية منذ قرون متطاولة كان الاوروبيون يجتازونها وهم في ظلمات من الجهل لا يبصرون

انك لتزداد عجباً ولا بدع اذا قلت لك ان ذلك الاساس لم يكن الا قانوناً بسيطاً ساذجاً لا يتجاوز مؤداه عشرات من السطور وضعه مشترع لهم من الامراء اسمه "شوتوكو" في القرن الثامن فكانت منزلته عندهم منزلة الكلمات العشر عند الاسرائيليين فعملوا به وجروا على سننه فكان هو حجر الزاوية لذلك البناء الرفيع القباب الذي ينظر اليه العالم المدني اليوم بعين الدهشة والاعجاب وهاك ملخص ذلك القانون :

الوئام مصدر السلام والعدوان آفة العمران

لا يكفي ان يكون الملك قوياً مهيباً بل يجب ان يكون ايضاً عادلاً ومحبوباً ·

اذا زالت الثقة بين الحاكم والمحكوم فسدت امور الامة وكان مصيرها الى السقوط

من احسن عملاً فله الثواب ومن اساء فله العقاب

التدليس والخداع يقوضان اركان الدولة ويفسدان اخلاق الامة

المصلحة العامة قبل الخاصة والاثرة ام المفاسد

لكل اعتقاده ولكل طبعه اما الوطنية فتؤلف الجميع

الكبراء قدوة الناس فان كانوا اشراراً وعلى غير وفاق كيف تكون حال الجماعة ؟؟

افصلوا خصومات الجهلاء بتحكيم العقلاء

اذا رتقي رجال الدولة بعضهم ببعض وكانت النزاهة رائدهم والعدالة مقصدهم والحكمة شعارهم تيسر لديهم العسير وسهل عليهم كل تدبير ·

ضع كل شيء في محله واعط كل ذي حق حقه والق مقاليد الامور الى من يحسنها ولو كان عدوك ولا تسلمها من يده مطاوعة لهوى النفس او تبعاً لاغراض الواشين

لا تولوا الصغار امور الكبار ولا تجعلوا الابناء يستعلون على الآباء ·

السراط الامين هو الذي يسلكه الكل متواثقين متحدين

نعم ان هذا القانون المبني على حب التعاون وكراهة الاثرة ونبذ التحاسد وتسليم المناصب لمن يستحقها بلا فارق ولا تمييز لهو مرآة تجلى بها ماصارت اليه طبائع اليابانيين وصفاتهم بعد ان اوجبوا على افرادهم مزاولته واشراب تعاليمه والتمرس بها منذ ذلك العهد حتى رسخت احكامه في نفوسهم وتأصلت جذوره في قلوبهم وسرت جراثيمه مع دمائهم في اجسامهم فاصبحوا كما تراهم اليوم بفضل ذلك القانون المربي للعقول المصلح للاخلاق رجالاً ولكن كالملائك يشدون بعضهم بعضاً باواخي التواد والولاء ويسعون وراء عزهم ومنعتهم واعلاء شأن وطنهم وكلهم بقلوب مملوءة الغيرة والبسالة والاخلاص سالمًا من كل خديعة ورياء غير متشاكسين ولا متقاعسين ولا متضاغنين فتم على يدهم ما تم ونالوا من امانيهم مانالوا مما حسبناه ابن نصف قرن وما هو في الحقيقة الا ابن احدى عشر قرناً ومتى عرف السبب بطل العجب

فايه ايهذا العثماني الحبيب ماذا تقول وبما ذا تجيب بعد ان انجلت لك اسرار تقدم اخيك الياباني وتأخرك واسباب ارتقائه ونمعتك ومصادر قوته وضعفك ؟؟

افتابث كما كنت الجهل رائدك والتعصب مرشدك والانانية شأنك والمنابذة ديدنك والاثرة مطلبك ام حان لك ان تعود الى الخطة التي هي اسلم وتأخذ بالسبيل الذي هو اقوم فتسعد بعد الشقاء وترتاح بعد العناء وتجتمع لك بالتالي الفخر والمجد والهناء ·

الا ان امرك اليوم بين يديك فان احسنت فلك وان اسأت فعليك ولقد اعذر من انذر وما انا عليك برقيب ·

سليم عنحوري

داخلية

اقرت الحكومة العثمانية على ابقاء قوة الجيش الموجودة الان في البانيا في معاقلها الى ان يتم نزع السلاح من جميع الاهالي · وقد تقرر ان يحاكم المهيجون امام مجلس عسكري وان ينفذ الحكم حالاً ·

ذكرنا ان قد تقرر قسمة نظارة النافعة والتجارة الى قسمين وقد عهد الى جاويد بك بوضع خطة لهذه القسمة وسينجزها في يومين ويقدمها الى الصدر ·

اخذت الصحف النمسوية تبحث في نتائج زيارة ملك الصرب للاستانة بعد ان اغفلت ذكرها كل هذه المدة وعلقت اهمية منصوصية على تقرب الملك الصربي من بطريركية الفنار · ومن عرف مطامع النمسا في البلقان يفهم ما وراء ذلك من الاستياء ·

كتب رجل من الواقفين على احوال البلاد الالبانية تمام الوقوف عن الحوادث الجارية اليوم ما يأتي :

ان الوقائع الاخيرة في برشتنه وايك هي من نتائج الاختباط المحلي ومن الخطأ ان نعد قيام الالبانيين نزوعاً للاستقلال او نتيجة لمسألة الحروف فقد ظهرت آثار الاضطراب في اكثر اجزاء المملكة العثمانية وهي لا تحمل على غير محمل القلق الداخلي وما روته الجرائد عن ان بواعث الفتنة كانت مسألة التكاليف ليس له ظل من الحقيقة واخف من هذا ما جاءت به عن ويركو الحى ·

اما السبب الرئيسي في هذه الفتنة فهو جهل الحكومة "بالامزجة المحلية" فاصبح الاهلون لا يقدرون واجباتهم للحكومة

ان الحكومة لم تتدبر حالة الالبانيين الروحية ولا سبرت غور ذلك المحيط · والالبانيون الذين يخيم عليهم ظلمات الجهل لم يستخدموا في الشؤون الادارية فبعد ما بين الحكومة والاهلين ·

وليس في وسع المنصف ان يعزو هذه الحركة الى الارتجاع وقد برهن الالبانيون على ذلك فيما جاءوا لاسترداد الشورى وفي حادثة مارت ·

اما مسألة الحروف فهي مسألة علية محضة تختص بالالبانيين لا دخل للحكومة فيها وهم الذين تنازعوا بشأنها فلو ان هذه الحركة مسببة عنها لكان الالبانيون اليوم يقاتلون بعضهم بعضاً ·

ان الالبانيين هم من العثمانيين المخلصين يغامرون بالارواح في سبيل الوطن ولا صحة لما قيل من انهم رفعوا الراية النمساوية

ولان الصرب تعهدت برد الالبانيين اذا تراموا الى الحدود بل هذه اشاعات لفقتها الصرب طمعاً بنيل بعض الامتيازات

والحكومة لا تؤدب الالبانيين بالقوة العسكرية بل يجب عليها ان تهذبهم بنشر المعارف بينهم واذا تألفت هيئة ناصحة من النواب كان لها تأثير شديد فيهم

الجنود توجد الامن ولكنها لا توجد السعادة · والسبب الحقيقي في قيام الالبان هو ان الحكومة ارادت ان تستوفي منهم بقايا المتأخرات وكل الرسوم الجديدة دفعة واحدة والالبان اليوم محرومون ليس من نور العلم فقط بل من جميع اسباب المدنية والفقر مستحوذ على الاهلين ولو ان الحكومة احسنت العمل في تحصيل الرسوم لم يحدث ماحدث على فرض وجود المحركين والمهيجين

وصل كيرقور افندي احد اعضاء الاستئناف الى الحاضرة وبدأ بتعاطي مهام مأموريته

برنامج

جمعية الاحسان الاسلامية

في محلة الخراب بالشام

اهدي الينا برنامج هذه الجمعية عن سنة ٣٢٧ هجرية وعلمنا منه ان مجموع واردات الجمعية في تلك السنة بلغت تسعة آلاف قرش وبلغت نفقاتها مايقرب من ذلك فنحن نثني على القائمين باعمال الجمعية والمحسنين اليها اطيب الثناء ·

بريء داوود افندي مجاعص صاحب جريدة الحرية من الدعوى التي اقامها عليه متصرف لبنان فنهنئه ·

لا يزال بعض ذوي الاغراض والغايات يحاولون التهويل على الحكومة املاً بادراك رغائبهم ·

من ذلك ما قرأناه في جريدة الاتحاد العثماني بامضاء (س · ش) وفيها ان في دمشق رجلاً يسعى في ترويج افكار الارتجاعيين وانه رسول جمعية فسادية في القاهرة الى آخر ماهنالك من الاكاذيب التي ليس لها من الحقيقة نصيب وقد ثبت انها مبنية على شحناء بين الكاتب والمفترى عليه على ارض كان يجدر به ان يدافع عنها في المحكمة وانا نتعجب من قوم مثل هؤلاء يحاولون ان يستفيدوا ولو اضروا وطنهم ويركبون الى آمالهم كل مركب ولو كان مما لا يسوغه ضمير الحر المخلص

وصل ملك الصرب الى عاصمته بعد ان زار بطرسبورج والاستانة وقد احتفى به شعبه كل الاحتفاء ·

قالت الاهرام عن الخط الحجازي:

الخط العثماني الوحيد الذي تملكه الحكومة والامة ويشاركها حقيقة بامتلاكه المسلمون في جميع الاقطار والامصار وقد رأينا ادارته حتى الآن مختلة معتلة لاسباب عديدة اولها بل اهمها انه لا يوجد في البلاد العثمانية وبين العثمانيين اناس تدربوا على ادارة السكك الحديدية فليس منهم من يستطيع ادارة تلك السكة ادارة منتظمة دقيقة تعود بالفائدة المطلوبة منها وتبلغ الامة بل تبلغ المسلمين غايتهم من انشائها · ففي كل يوم نسمع بمقترح لادارة ذلك الخط وفي كل مدة تعان الحكومة طريقة جديدة لادارته ولكن النتيجة سيئة دائماً والخط مهدد بالبوار والضياع ·

على ان دخله بلغ في العام الماضي ١٥ مليون قرش واذا احسنوا ادارته ونزهوها عن كل المعايب تضاعف هذا الدخل وزاد زيادة عظيمة جداً · ولا تصل حكومة الاستانة الى هذا الغرض الا باستخدام موظفين محنكين قادرين عارفين لانه لا يكفي لحسن الادارة ان يكون المدير مهندساً بارعاً كمختار بك الذي يتولى ادارة هذا الخط الان · بل يجب ان يكون متمرناً على الاعمال عارفاً اسرارها ومثل هذا المدير لا يوجد في البلاد العثمانية لا لضعف العثمانيين بل لقلة تمرنهم وتجربتهم لان الخطوط الحديدية الموجودة في بلادهم هي ملك للشركات الاجنبية والاجانب وحدهم يتولون ادارتها · فلهذا نقترح على ناظر الداخلية العثمانية بل على فخامة الصدر الاعظم ذاته ان يدعو لادارة ذلك الخط عمالاً خبيرين من المصريين الذين تمرنوا على هذه الاعمال في هذه البلاد · وهم كثيرون جداً ويقبلون على هذه الوظيفة بكل طيبة خاطر لانهم يحبون دولتهم ويحبون حكومتهم وامتهم ويحبون الحجاز مهبط ديانتهم ووجهة مسلمي الارض جميعاً ·

العثمانيون يعودون الى بلادهم

عاد الى الممالك العثمانية ٤٣٣٢٧ شخصاً من بدء ايلول سنة ١٩٠٩ الى نهاية شباط سنة ١٩٠٩ منهم الفان بين مسلمين وروم والبقية من الارمن ·

كتب من بلغراد الى جريدة الدنيا انه من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩١٠ هاجر الى المملكة العثمانية ٥٦٧٢ نفساً من المسلمين سكن منهم ٢٣٧٧ في العثمانية الاوربية والباقون في الاناضول وقد انفقت الحكومة ١٥٠٠٠ ليرة في امتلاك المزارع ومنحها لهؤلاء المهاجرين الذين انشأوا البيوت والقرى واكثر هؤلاء المهاجرين من البسنة والهرسك وقد احدثت هجرتهم اضطراباً في صربيا لان الحكومة النمساوية قد ابتاعت املاكهم واسكنتها بعنصر نمساوي الماني وسبب ذلك هو انها ترمي الى تطويق الصرب بالعنصر النمساوي ·

وقع ناظر المعارف في ازمة شديدة ربما لم يستطع التخلص منها باقالته توفيق فكرت بك من ادارة المدرسة السلطانية وروت جريدة صباح ان حزب الاتحاد والترقي يتذاكر في هذه المسألة وربما طالب ناظر المعارف الى الاستيضاح لانه لا يزال مصراً على خطأه وترى صحف الاستانة ملحة على الحكومة بحسم هذه المشكلة بالتي هي احسن وحجة بارقة معهد علي عثماني ان توصد ابوابه ويتشتت شمل طلبته

انتخب ١٦ مسلماً اعضاء في الجمعية الوطنية الكريدية المؤلفة من ١١٨ نائباً وقد شغلت الافكار باليمين التي سيحلفها النواب بالامانة لملك اليونان ففي الجمعية الماضية تخلف النواب المسلمون عن الحضور حتى لا يحلفوا هذه اليمين اما الآن فانهم صمموا على الحضور ليرفضوا القسم ويفتحوا باب المناقشة في المسألة الكريدية لان الباب العالي يهدد بارسال القوة الى كريد اذا اقسم النواب يمين الامانة للملك جورج وبتمسك الكريديون واليونان بمبداء احترام الحالة الموجودة ويعدون من ذلك قسم النواب يمين الامانة للملك عام ١٩٠٨

اعلان الى المشتركين

عينا حضرة الفاضل نجيب افندي قزما وكيلاً عاماً لجريدتنا في جمهورية كولومبيا وعينا ميخائيل افندي الشويري وكيلاً عاماً في البرازيل فنرجو من المشتركين الكرام اعتمادهما في جميع اعمال الجريدة ·

عقد الاشراف الروس مؤتمراً اقروا فيه على منع اليهود من احتراف الطب والمحاماة والصيدلة ودخول المدارس العليا والا تفتح الحكومة مدارس قبل اعداد المعلمين الذين يعلمون الطلبة واجباتهم الوطنية والدينية ·